

إعادة اختراع

دور مجالس الإدارة

تأليف : جون كارفر - كارولين أوليفر

والاكتفاء بالتعليق والتعديل أو التمرير للخطط والقرارات التي تصدر عنه. وما ينبثق عن سلطة الإشراف يسمى (توجيهات).

*** الرقابة Monitoring:** ترصد مجالس الإدارة أداء المدير التنفيذي وأداء المؤسسة لتتأكد من سير الأمور في اتجاه تحقيق مصلحة أصحاب المؤسسة وفي إطار قانوني متفق عليه. وما ينبثق عن سلطة الرقابة يسمى (تعليقات).

*** الولاية Governance:** أي صياغة الخطوط العامة العريضة لسير الأمور في المؤسسة لتحقيق عدة غايات نهائية، هي الغرض الأساسي من وجود المؤسسة، داخل حدود وقيود معينة. وما ينبثق عن سلطة الولاية يسمى (توصيات).

أسباب وجود مجلس الإدارة

السبب الرئيسي هو ترجمة رغبات مالكي المؤسسة إلى أداء يتحقق من خلال تسيير المؤسسة. وفي سبيل ذلك يمارس مجلس الإدارة صلاحياته نيابة عن أصحاب المؤسسة ومالكها. فهو يعمل بمثابة الجسر بين أصحاب المؤسسة والقائمين على إدارتها. وتنشأ مجالس الإدارة

لم يسبقنا أحد إلى طرح الاستنتاجات والنتائج التي سنفردها في دراستنا الحالية عن دور مجالس الإدارة. وجدنا المديرين ورجال الأعمال يخلطون بين دور مجلس الإدارة ودور المدير التنفيذي ودور مالكي المؤسسة، ويعجزون عن وضع خطوط فاصلة بين هذه الكيانات الثلاثة. فتجد صاحب المؤسسة يقف حائراً بين مجلس الإدارة والمدير التنفيذي. ويسأل نفسه هل من حقه أن يتدخل في إدارة المؤسسة أم لا؟ وتجد المدير التنفيذي CEO حائراً بين مجلس الإدارة وأصحاب المؤسسة، ويتعجب هل يجب أن يستشير كليهما قبل أن يتخذ قراره أم لا؟ فما هو دور مجالس الإدارات داخل الشركات؟

صلاحيات مجلس الإدارة

تتلخص صلاحيات مجالس الإدارة في ثلاث صلاحيات أساسية هي :

*** الإشراف Supervision:** من الممكن اعتبار مجلس الإدارة مجموعة من الاستشاريين الذين يشرفون على أداء المدير التنفيذي، ويقدمون له النصيح، وذلك بطريقتين :

1- إما استباق المدير التنفيذي بوضع الخطط وتحديد النقاط المستهدفة له.

2- وإما بإطلاق يد المدير التنفيذي

